

ندوة "المخطوط العربي - صعوبات وتحرير" بالتعاون مع مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين ضيوفنا الكرام نرحب بكم في هذه الليلة آآ باسم مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية وباسم المجمع نرحب بضيوف الندوة. وبالحضور الكرام

00:00:00

هذه الندوة تعقد بالتعاون بين المركز والمجمع احتفاء بيوم المخطوط العربي والتي يشارك فيها كل من الاستاذ الدكتور عياد الثبيتي والاستاذ الدكتور حسن العثمان والاستاذ محمد عزيز شمس ويديرها الاستاذ الدكتور محمد ابن ربيع الغامدي - 00:00:43 ايها الاخوة كلمة ترحيبية موجزة يلقىها رئيس المجمع باسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اثني بالترحيب - 00:01:06

للأساتذة الافاضل وبالضيوف الكرام وبالذين يتبعوننا عبر البث المباشر وهذا المساء فيما اعتقد هو مساء مشهود وذلك انه يجمع صفوة من المحققين ومعنا شيخ من شيوخ التحقيق الدكتور الاستاذ الدكتور عياد الثبيتي - 00:01:25 وماهر ايضا بالتحقيق الاستاذ الدكتور محمد ربيع وخبرير به ايضا الاستاذ الدكتور حسن العثمان وخريرتم به ايضا الاستاذ محمد عزيز الراء محمد عزيز شمس في الحقيقة كان الشأن ان يكون هذا الاجتماع او هذه الامسية في القاعة الكبرى - 00:01:57 المبني الجديد للمجمع ولكن الامر لم يتيسر الى الان تجهيزه جرت العادة ان انوه بشيء من مما جاء في الكتاب العزيز كمفتاح اي مناسبة تعقد في هذا الصرح المبارك ولكنني اه اريد هذه المرة ان اترك المجال - 00:02:33

الاساتذة الافاضل محافظة على الوقت واشير فقط الى كلمة وهي ان هذه المادة التي هي مادة الخط لم ترد في القرآن الكريم الا في موضع واحد في قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك - 00:03:01 والآلية في سورة العنكبوت ومن الناس من خطوطه كأنها بيت العنكبوت كما الذي يعني من اه التحقيق ساجد مخطوطات عسرا يذكر لنا الدكتور عياد بعض الحلول لذلك ولكنه جاء في القرآن القسم باداة الكتابة وهي القلم - 00:03:28 وبالكتابة ذاتها وما يسطرون نون والقلم وما يسطرون وجرى نقاش طويل عريض مرة من المرات في اعراب الحديث الصحيح الذي فيه اول ما خلق الله القلم، فقال له اكتب او قال له اكتب - 00:03:54

الخلاف في هذه اللفظة في اعراب اول يترتب عليه خلاف في المعنى ولها اختلاف العلماء في اول المخلوقات لله عز وجل والاكترون من اهل السنة على ان العرش هو الذي خلق اولا. فالله تعالى كان ولم يكن معه شيء - 00:04:21

وجاء في رواية اخرى وليس غيره شيء وليس قبله شيء ثم خلق السماوات والارض وكان عرشه على الماء. فالمخلوقات الاولى من حيث الجملة هي العرش والماء والقلم. ولكن العرش فيما يظهر - 00:04:45

انه هو المقدم لانه جاء في سياق هذا الحديث وكان عرشه على الماء وأشار الى ذلك ابن القيم في الكافية الشافية الى هذه المسألة في ثلاثة ابيات. فقال والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش او هو - 00:05:06 اعده قولان عند ابي العلاء الهمданى والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركانى كانت لدى منظومة المخطوطات في زمن كنت انظم فيه كل شيء. حتى انه مرة جاءني رجل باحرامه فقلت تريد ان - 00:05:27

انظمة الان باحرامك فنظمت باحرامه وانه يلبس ازارا ورداء وطويل وقصير الى اخره وببحث اليوم عن المنظومة فلم اجدها واحفظ منها بيتا واحدا. هو اخر بيت فيها ولعله هو الجوهرة. ولا يجوز نشرها عن واحدة الا اذا تفردت الواحدة - [00:05:48](#)

مسألة معروفة عند اهل التحقيق. ارببكم باسم المجمع وباسم مركز الملك عبدالله الدولي مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية. وله جهود مشكورة ومن هذا هذا الاحتفاء الذي نعقده اليوم بالمخاطب العربي - [00:06:12](#)

حياتكم الله جميعا واتركوا المجال الى للساتنة الذين اختنتم على علم على العالمين. حيائكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكر الله لمضيافنا هذه التقديمة وقد كفاني كثيرا ما يمكن ان اقدم به واضيع الوقت الحقيقة. انا مثل ما آآ مضيافنا - [00:06:39](#)

اه حريصا على الوقت انا ايضا حريصا كذلك على الوقت اولا آآ يعني اطيب في المقدمات لا تفيد كذلك جرت العادة ان تستهل مثل هذه اللقاءات بتقديم الضيف وهذا حق علينا ان نقدمهم بما - [00:07:04](#)

يستحقون وبذكر آآ سيرهم ولكننا ايضا اختصر هذا وساقصر على امور قليلة يسيرة مما آآ عرف به نشاط كل منهم ايضا من عادي ان التزم آآ ما هو مسجل بترتيب المسجل لي في الضيف - [00:07:25](#)

وكان يفترض ان نبدأ بشيخي واستاذني الدكتور عياد الشبيتي كما هو مسجل في الدعوة ولكنني نظرت في العنوانات فوجدت عنوان الدكتور حسن واقرب الى التمهيد للجلسة. لانه في المصطلحات سنبأ بالدكتور حسن - [00:07:54](#)

اه دكتور حسن كما ذكر الدكتور عبد العزيز حينما اتحدث عن الضيف والضيوف جميعا هم من المحققين بالمعنيين المحقق هو العارف المدقق المحيط بما يستغل به وهم كذلك وهم ايضا نخبة من المحققين بمعنى تحقيق المشتغلين بتحقيق التراث - [00:08:18](#)

ولكل منهم آآ جهود واضحة. سريعا ساذكر بعض جهود الدكتور حسن العثمان قبل ان يبدأ في كلمته فهو كما تعلمون جميعا اه محقق شرح شافية ابن الحاجب للبيزدي. ومحقق اه برؤية الطالب - [00:08:48](#)

ومحقق اجازة تعريف في علم التصريف لابن مالك وتحقق متن الشافية نفسه لابن الحاجب ومحقق نظم الشأن واظن لديه تحقيقات اخرى غير هذه التي ذكرتها. وهذه اشهر الاشياء التي حققها ربما حرق بعض الرسائل ايضا - [00:09:09](#)

آآ القصيرة اه الدكتور حسن سيحدثنا في ما لا يزيد عن ربع ساعة عن تحرير مصطلحات التحقيق ثم ننتقل بعد ذلك الى الزميلين الاخرين فليفضل مشكورا وليلتزم ان شاء الله بالوقت المحدد شكرا. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:09:28](#)

وصلى الله وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد انطلاقا من قول الطبرى رحمة الله تعالى وينبغي لمن اراد ان بهذا العلم يقصد التفسير ان يكون ضليعا بعلوم العربية - [00:09:49](#)

اتساعل هنا فاقول جملة من التساؤلات هل يقبل من لا يعرف ان انواع النسخ الخطية تزيد على الثلاثين نوعا ولا يعرف او صافها ولا منازلها ولا كيفيات المفاضلة بينها. ولا عوائل النسخ ولا صلات القرابة بينها ولا معايير ومحاذير واشكالات الاختيار - [00:10:04](#)

ولا طرق الحصول والوقوف عليها ولا يعرف ما معنى تشجير النص او تشجير النسخ؟ وما هي نظرية النواص الم المتعلقة بهذه النسخ ان ثق ان ما اعتمدته من النسخ هو الاولى بالاعتماد - [00:10:24](#)

وانه بهذا الاختيار قد احسن او سيحسن الى النص وصاحبها ولن يجرما بحقهما امامكم انواع النسخ وهي كما ترون سبعة او سبعة سبعة وثلاثون نوعا وهذه او صاف كل نوع من هذه الانواع - [00:10:40](#)

من يريد ان يسأل ما الفرق بين كل نوع من هذه الانواع التساؤل الثاني هل يعقل من لا يعرف مكتبة نصه الذي سيقوم على تحقيقه ولا عائلته ولا انواع العلاقات النصية وانها سبعة عشر نوعا - [00:11:02](#)

وتفرعياتها تزيد على الخمسين ان يقوى على خدمة نصه وتوثيقه واماكم كما ترون انواع العلاقات النصية او ما يسمى بمكتبة النص وهي كما ترون سبعة عشرة نوعا التساؤل الثالث من لا يعرف ان الواقع الحامل للنص. اقصد الجسم المادي - [00:11:21](#)

فيه نصان متن كتابك الذي ترغب في تحقيقه وهو المسمى النص الاساس ونص اخر يسمى النص الموازي وهو خوارج النص وخوارج النص قريب من اربعين نوعا. فان كان لا يعرف كيفية الاستفادة من هذا النص الموازي - [00:11:45](#)

وانواع الاستفادة منه وانواع ومواضع تسخير كل نوع لخدمة النص وما هو منها راجع الى النص الاساس وما ليس راجعا فقد اضاء

بكل تأكيد نصفا من النص او نصا من النصين - 00:12:07

وخارجاً من النص كما ترون امامكم هذه انواعها كلها يمكن الاستفادة منها في خدمة النص. التساؤل الرابع كيف يخرج نصاً صحيحاً ما لا يعرف من لا يعرف انواع فروق النسخ ومناهج التعامل معها وما ينبغي اهماله او اثباته منها - 00:12:24

ومواضع اثباتها في الدراسة او في وصف النسخ او في مباحث خاصة. بقضايا ترجع اليها او في اول موضع ترد فيه من النص او في كل موضع وكيفيات اثباتها والترجيح بينها والتعليق للترجح - 00:12:47

التساؤل السادس كيف يتقن التحقيق من لم يفرق بين مصطلحاته المبثوثة في تصانيفه ومصطلحاته المبثوثة كما ترون امامكم مقدار كبير من المصطلحات استنطاق النص اصلاح النص اضاءة النص الاعتناء بالنص اقامة النص انطاق النص - 00:13:05

تبثيت النص تحرير النص الى اخره التساؤل الاخير وسأكتفي به والتساؤلات كثيرة ومثل ما مضى واهم من جميعه معرفة رموز واختصارات النسخ والعلوم وقد احصيتم منها ازيد من اربعين رمز واختصار نشرت في نشرة ايسام المطبوعة للاصدار

الثالث بعنوان محاضرات - 00:13:27

في تحقيق اه بعنوان معجم الرموز واختصارات في كتاب محاضرات في تحقيق النصوص المبحث الاول من هذه المحاضرة في بيان حد التحقيق المعنى اللغوي للتحقيق الدائر الموجود في المعاجم الاثبات الایجاب التصديق الاحكام التصحیح الحقيقة او الاحقاق

- 00:13:53

اما مفهوم التحقيق وتعريفه عند المستشرقين فهو نقض النص. نقد النص وعرفوا نقد النص بأنه هو التأكيد من النص الحقيقي الذي اراده مؤلفه هو اسلوبه ارجاع النصوص الى شكلها الاصلي بقدر الامكان من خلال تحرير علماء - 00:14:17

هو اخراج النص اقرب ما يكون الى الاصل هو وسيلة الى اختيار القراءة الصحيحة تعريفات عده اكتفي بهذه الاربعة وكلها تدور او كلها جاءت تحت مصطلح نقد النص الذي يعني عند الغربيين تحقيق النص - 00:14:37

اما حد التحقيق عند اوائل المحققين العرب واكابر المحققين فلا نجد هذا الحد قد استقام او او اتفقا عليه اثنان من هؤلاء المحققين الكبار من لهم كتب هي الاساس في التنظير لعلم التحقيق - 00:14:54

وذكرت هنا مقداراً للتمثيل فقط من الحدود والتعريفات ساكتفي من اجل الوقت التحقيق محمد خير رمضان يوسف في كتابه ادب المحققين ومحمد خير رمضان يوسف معروف صاحب تحقيقات كثيرة جداً التحقيق هو التحقق من النص وبذل الجهد لتقديمه كما نص عليه مؤلفه - 00:15:15

الدكتوراه فيصل الحفيان مدير معهد المخطوطات يقول هو علم تطبيقي نceği ينتمي الى علم التاريخ مشغلته النص اللغوي التاريخي المكتوب يعمل على توفيقه في ذاته وفي نسبته. وعلى ضبطه وتقريبه وخدمته. بالاعتماد على تجلياته التاريخية - 00:15:44

وذلك بغرض الوصول الى الصورة التاريخية الاولى او مقاربتها وللدكتور فيصل ايضاً حدان اخران ذكرهما في غير هذه المحاضرة او في غير هذا البحث التعريف الاخير او الحد الاخير للدكتور محمود مصري ومحمود مصري بالمناسبة اتكلت كثيراً في هذه المحاضرة على محاضراته في تحرير - 00:16:06

المصطلحات هو مدير مكتبة المكتبة الوقافية في حلب سابقاً وهو استاذ الان في جامعة الفاتح في اسطنبول وباحث في معهد آآ في مركز البحوث والدراسات الاسلامية في اسطنبول وهو منذ سنة الفين وخمسة الى الان له بحوث ونشاطات في علم التحقيق وفي - 00:16:31

تحرير المصطلحات فهو فارس هذا الميدان فيما اعلم يقول الدكتور محمود مصري هو علم توظيف الثقافة المرجعية. والمنهج التاريخي لخارج النص التراثي المكتوب المختار توفيقاً وتصحیحاً وخدمة وهناك عدد من المصطلحات الموازية او المقاربة - 00:16:52

والتعريفات اه المصطلحات الموازية والمقاربة لمصطلح تحقيق منها ذكرت هنا عدداً للتمثيل والعدد اكبر من هذا التحرير عنابة او باعتمانه او بعنابة قرأه ضبطه صحه تصحيح بتصحیح نقد معالجة دقه - 00:17:17

علق عليه قابله وقف على طبعه صحق اصله صحيحه وقابله الى اخره من المصطلحات كما ترون امامكم وهذا تفصيل او توصيف كل واحد من هذه المصطلحات والسنة هنا ليست سنة الوفاة - [00:17:39](#)

وانما على سبيل المثال وقف على طبعه استعمل هذا المصطلح احمد زكي باشا في كتاب حققه سنة الف وتسعين واحداشر يعني ليس سنة الوفاة مثلاً صحيحة وحققه وعلق عليه هذا المصطلح استعمله محمد شاكر سنة الف وتسعين واربعة وثلاثين في احدى تحقیقاته وهكذا - [00:18:03](#)

عندي تنبیهات تتعلق بهذه المصطلحات التي كلها مرادفات لمصطلح التحقيق التنبیه الاول يلاحظ ان الرجل الواحد ذا الاعمال المتعددة. مثل محبی الدین الخطیب مثل محمد قطة العدوی مثل محمود شاکر. مثل محمد - [00:18:29](#)

حامد الفقیه لکل واحد منهم عدد كبير من التحقیقات يلاحظ ان الرجل الواحد ذا الاعمال المتعددة لا يستقر على مصطلح واحد في جميع اعماله. بل قد يستخدم اکثر من مصطلح - [00:18:47](#)

في الكتاب الواحد سواء اکان ذلك قبل تاريخ سنة الف وتسعین واربعتاشر او بعده لماذا هذا العام سبأتهی بیانه لاحقاً التنبیه الثاني ان المصطلح الدائم الاکثر استخداماً عند المستشرقین مع ظهور الطباعة هو عنی به - [00:19:00](#)

اعتنی به باعتمتایی بعنایتی الى اخره في حين ان المصطلح الاکثر استعمالاً لدى العرب بعد ظهور الطباعة كان صحه بتصحیح صحه وعلق عليه صحه مفرده او معها وصف اخر او مصطلح اخر - [00:19:25](#)

وان معظم من حد التحقيق حده بذكر الغایة منه. کأن يقول هو اخراج الكتاب على السورة التي تركها مصنفه معظم من حد التحقيق حده بذكر الغایة منه وفرق بين حد العلم والغاية منه. وان معظم من حد التحقيق ايضاً حده بذكر بعض العمليات الاجرائیة -

[00:19:46](#)

واخل بمعظمها وان حدود هذا المصطلح لم تكن واضحة في اذهان كثیرین من اهله. ولذا وقع كثیر من الخل والاضطراب في هذه الحدود وان معظم اسباب الخل والاضطراب في هذه الحدود ترجع الى عدم اتضاح حدود المحقق نفسه. من حيث - [00:20:13](#)

لا يجوز له وما لا يجوز وما يتوجب عليه وما لا يتوجب وما هي اصنافه واوصافه وحدود الاعمال الاجرائیة؟ وما هي کیفیات ومناهج ادائه والقيام بها من التنبیهات ايضاً قال الاستاذ عصام محمد الشنطی رحمه الله تعالى في حديثه عن نشرة العلامة احمد زکی باشا لكتابی انساب الخیل والاصنام - [00:20:33](#)

الکلبی اللذین طبعهما سنة الف وتسعین واربعتاشر قال ولعله اي احمد زکی باشا اول من وصف عمله له بالتحقيق في طبعته التي سنة الف وتسعین واربعتاشر لهذین الكتابین. ووضع ولعله اول من وضع هذا المصطلح على اغلفة تحقیقاته - [00:20:56](#)

ومثل هذا صنع الدكتور طناحی رحمه الله تعالى نقلًا عن الشنطی وكان رمضان عبدالتواب اکثر دقة حين قال وكان من اوائل من وضع مصطلح التحقيق الواقع ان العلامة احمد زکی رحمه الله تعالى استعمل مصطلح بتحقيق او حققه مع الادب الصغير - [00:21:18](#)

ابن المقفع وهو قبل الف وتسعین واربعتاشر. طبع سنة الف وتسعین واحداشر. ومع الادب الكبير ايضاً وقد طبع سنة الف وتسعین واتناشر. ثم مع كتاب التاج المنسوب الجاحظ وطبع الف وتسعین واربعتاشر. ثم مع مسالك الابصار للعمر وقد طبع الف وتسعین واربعة وعشرين. واما في تحقیقه لنکت الهمیان - [00:21:41](#)

صفی المطبوع سنة الف وتسعین واحداشر فكتب عليه وقف على طبعه اذا من سنة الف وتسعین واحداشر بدأ استعمال عند احمد زکی باشا لا اقصد عند الجميع لاني لا ادری هل سبقه احد او لم يسبقہ في هذا - [00:22:01](#)

المصطلح التنبیه الثالث ان هذا المصطلح لم يستقر على معظم الاغلفة لم يستقر على معظمها لا اقول على جميعها الا بعد الف وتسعین وخمسين. الرابع توهם الدكتور السعید عبادة في بحث - [00:22:17](#)

في مجلة معهد المخطوطات ان كثیرین جداً سبقوا احمد زکی باشا في هذا في استعمال هذا المصطلح واستند فيما ذهب اليه الى ما وجده في في فهرس المعجم الشامل للمطبوعات. ولم يتتبه الى ان المفهوسین المؤلفین لهذا الفهم - [00:22:33](#)

هم من استعملوا ووضعوا مصطلح تحقيق ووصفوا به العمل متباذلين ما كان مرقوماً أصلاً على الغلاف من العبارات التي اشرت إليها وهي كثيرة. يعني قد يكون على الغلاف علّق عليه وهم يكتبون تحقيق كل كتاب محقق وصفوه بتحقيق. فالاستناد إلى ما جاء إلى المعجم الشامل من غير مراجعة الأغلفة نفسها - 00:22:51

هذا لا يصح وهو استناد ساقط المبحث الثاني في تحرير ما يتوجب تحريره من مصطلحات التحقيق سارجع إلى الأخير تحرير التحقيق ساتكلم في تحرير المصطلحات الأخرى تحرير مصطلح تحرير النص ويسمى تثبيت النص من المصطلحات تحرير النص - 00:23:17

وهذا هو هذه خريطة أو خريطة تحرير النص يشمل معالجة النص وضبط النص. وأما معالجة النص فتشمل أو تقوم بهذه المعالجة هذا الاجراء على اصلاح النص واثبات النص وتقويم النص وترميم النص - 00:23:42

المعالجة تكون اما من النسخ الخطية بالاستناد إلى النسخ الخطية او من خارجها من المحقق نفسه او من المصادر ما يكون من النسخ الخطية هو اصلاح النص بتنوعه واقامة النص واثبات النص - 00:24:07

واما ما يكون من المحقق فهو تقويم النص وتقويم النص تعني معالجة الزيادة والنقص ومعالجة الخطأ واللحن وانطلاق النص واستنطاق النص. وأما ما يكون بالاستناد إلى المصادر الخارجية عن النص المخطوط - 00:24:26

ترميم النص وهو ترميم النص يشمل اتمام النقص واصلاح الخلل وأما ضبط النص فضيبي بالشكل بعلامات الترقيم بوت التفقيير والتغيير انواع سيأتي بيانها هذه خارطة تحرير النص وما تشمله وارجع الان إلى تحرير مصطلح تحرير النص فعرفوا التحرير بأنه الاجراءات التي - 00:24:41

إلى الوصول بالنص التراثي الذي حمله لنا المخطوط إلى الصيغة النهائية كما سوف تتجلى في الكتاب المطبوع. ويشمل التحرير معالجة النص وضبط النص وهما العنصران الرئيسان ومعالجة النقطة تشمل اصلاح النص اقامة النص اثباته ترميمه تقويمه - 00:25:08

استنطاقه. وأما ضبط النص فيشمل شكله وترقيمه وتفقيمه وأما تحرير مصطلح المعالجة الذي هو أحد العنصرين الرئيسيين في تحرير آآ المعالجة اصطلاحا هي العمليات التي نجريها على النص لنصل به إلى أقرب ما يمكن من الصحة - 00:25:30
وتشمل الانواع السبعة كمارأيتم من قبل هذه خريطة معالجة النص وما تشمله آآ قولنا معالجة النص وقد تبين أنها تأتي في السياق الأوسع وهو التحرير قولنا العمليات التي نجريها على النص يعني ان النص موجود منسوخ بين ايدينا مقابل ومرجح بين فروقه او اننا سنحصل عليهم من عملية - 00:25:55

المقابلة واثباتات فرق النسخ اثباتات اوليا قبل الترجيح فيخرج بهذا القيد مقابلة النص واثباتات الفروق التي تكون قبل المعالجة فلا يعد هذا من معالجة النص وهكذا فان حصر غرض المعالجة بقضايا تصحيح النص يقودنا إلى ان نجعل المعالجة جزءا من تحرير النص - 00:26:27

الذي يعني او يعني تقديم النص بصورة النهائية. وبهذا يخرج ايضاً ضبط النص من معالجة النص لأن الضبط مما يساعد على القراءة وليس للنص ويخرج بهذا ايضاً خدمة النص بالاضاءة والتعليق والتخرير والتکشیف. فتكون تالية للتحرير مستقلة عنه. ولا ينبغي ان - 00:26:48

دخل التعليق ايضاً في معالجة النص كما يراه بعضهم. وبناء على هذا التحديد المتقدم لمفهوم المعالجة يمكن ان نميز هنا بين سبعة انواع من المصطلح تدرج تحت مصطلح المعالجة وهي الاصلاح والاقامة والاثباتات والتقويم والترميم والانطلاق والاستنطاق - 00:27:12

وسأشرح معنا كل واحد منها للاسف ما راح له. كم بقي لنا؟ ولا زاد الوقت دققتين او ثلاث طيب اقامة النص اقام مع افعل واشهر معاني افعل الجعل اي جعله اقامة النص جعله معتدلا - 00:27:31
قائمة واما انطلاق النص طبعا والاقامة هنا تعني معالجة الفساد الراجع إلى التصحیح او التحریف او اللحن من خلال النسخ الأصلية من

خلال النسخ الخطية. واما التقويم فتعني المعالجة من خلال المحقق نفسه لا من خلال - 00:27:55

النسخ الاصلية واما الترميم فيعني جمع ما تفرق من النص او اتمام النقص او اصلاحه بالرجوع الى مصادر اخرى غير النسخ الخطية وغير ثقافة المحقق نفسه واما الانطلاق فهو افعال مصدر افعال ومن اشهر معاني افعال الجعل اي جعله ناطقا بعد ان كان ابكم. كيف تجعل نصك ناطقا؟ هناك وسائل - 00:28:15

لانطاقه متعددة. واما الاستنطاق فهو استفعال ومن معاني هذه الصيغة الطلب حقيقة او مجازا. فاستنطاق النص استلهام ايحاءات واسارات نصية غير صريحة. بعيدة او قريبة من سياقات قريبة او بعيدة. واستفراغ المحقق جهده وتجاربه وثقافاته - 00:28:44
في استنطاق النص لضبطه ولقراءته واما التحقيق فهو علم توظيف الثقافة المرجعية والمنهج التاريخي لخارج النص التراثي المكتوب المختار توثيقا وتصححا وخدمة ودرسا فقولنا توظيف يشير الى ان التحقيق علم تطبيقي وقولنا الثقافة المرجعية يشير الى ان هذا العلم ادواته المصادر والمراجع - 00:29:04

وقولنا المنهج التاريخي يشير الى خصوصية التعامل مع النص على اساس النقد التاريخي. وقولنا لخارج لخارج النص التراثي المختار. يشير الى اكراج النص وهو الخطوة الاخيرة التي هي الغاية والى اختيار النص وهي الخطوة الاولى وقولنا توثيقا يشير الى توثيق النص وهو الخطوة الثانية توثيقه - 00:29:32

اي توفيق المخطوط مع نسبته وعنوانه ومؤلفه وليس المقصود توثيق النصوص الداخلية. وقولنا تصححا يشير الى قراءة النص ومقابلة النص وتحرير النص وهو الخطوات الثالثة والرابعة والخامسة. وقولنا خدمة يشير الى اضاءة النص والتعليق على النص وتذهير النص بالفهارس والملحقات - 00:29:52

وهو الخطوات السادسة والتاسعة والسابعة وقولنا ودرسا يشير الى تقديم النص وهو الخطوة الثامنة وهذه امثلة لاضطرابات تبين ان مصطلح التحقيق مصطلح مضطرب وذكرت هذه من الامثلة عند كبار المحققين نجد ان المصطلحات عندهم متداخلة - 00:30:12
وبعضهم يعرف التحقيق بجزء من اجراءاته او يجعل الخاص عاما او العامة خاصة او يعرفه بالغاية منه. والوقت كما قال استاذنا الدكتور قد ولذلك اكتفي بهذا وشكرا لك. شكرا جزيلا والحقيقة اننا مستمتعون بهذا بهذه المحاضرة. وهي تصلح - 00:30:38
ان تكون محاضرة مستقلة. سنتنقل سريعا ايضا الى الدكتور عياد. وهذه المرة يعني ارجوه ان يتزلم بالوقت المحدد دكتور عياد اه في عجلة سريعة دكتور جهوده واضحة. وكبيرة ومعروفة للجميع. وهو محقق من اشهر المحققين مثل ما - 00:31:03

تفضل الدكتور عبد العزيز قبل ذلك وقال له البسيط في شرح جمل الزجاجي والمقاصد الشافية احد مجلدات السفر الثالث والافصاح بعض ما جاء من الخطأ في الايضاح هو رسالة في تعيين محل دخول الباب من مفعولي بدل وما اشتق منها الغرناطي وشرح القصيدة اللغزية - 00:31:23

نعطي نفسه والفصول والجمل بشرح بيئه الجمل لابن هشام اللخمي اه تقيد في معرفة نطق مستقبلات الافعال ابن هشام الانصاري ومختصر وغيرها. الحقيقة كثيرة وله ايضا رسائل منشورة في مجلات - 00:31:43

اه علمية يعني حق رسائل كثيرة. اه نكتفي بهذا واه سيرته كما قلت سابقا ستفوز عن كثير من اه سير الضيوف العطرة. اه تستغل الوقت الحقيقة اه بقدر الامكان. وان نستمع الى الدكتور في حدود - 00:32:00

ربع ساعة ان شاء الله فليفضل شكرنا دكتور. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام التامان الاكمان على مبعوث رحمة للعالمين بلسان عربي مبين وبعد وكان يحسن بعد ان تحررت المصطلحات في ما ذكره اخي وزميلي الدكتور حسن ان يكون مع في هذه - 00:32:20

الندوة عدد اكبر من المشتغلين بامور التحقيق تناول جوانب عديدة من هذا الموضوع اه تبدأ من تفكير المرء في التحقيق الى ان ينتهي المحقق كتابا مطبوعا بين يدي الناس ولذلك ساكون في جزئية محدودة هي منازل النسخ وصفات هذه المنازل ويقاد الناس - 00:32:46

ويقاد الكاتبون في تحقيق التراث ممن عني بالتأليف في هذا ان يجمعوا على ان النسخ التي يروم المحقق ان يحقق من خالها ذوات

ذوات منازل اعلاها نسخة المؤلف التي كتبها بخطه ودللت على ذلك قرائنا - 21:33:00

بينة لأن بعض النسخ ينتسب الكتاب بتاريخه وكما كتبه مؤلفه مما قد يوهم أن هذه النسخة هي نسخة المؤلف وليس وليست بها وتليها النسخة التي قرأت على المؤلف ثم النسخة المنقولة من نسخة المؤلفة او المؤلف او المقابلة عليها. ثم النسخة التي كتبت في حياته - 00:33:48

المؤلف ثم الاقدم تاريجيا ان لم تتفقها نسخة اخرى صحة وكمالا ودقة وتزداد قيمة النسخة اذا كان ناسخها من العلماء الانبات او اجازها شيوخ ثقات وهذا الامر لا يتحقق في عدد كثير من - 00:34:14

الكتب المحققة المتداولة ما سبب ذلك اسباب عديدة لكن من من بينها تصور بعض الناس ميدان التحقيق ظنا منهم ان هذا الميدان مرتع سهل وفي تسول هذا الميدان من الامور العجائب والغرائب ما اريكم نموذجا منه بعد قليل - 00:34:34
ومن ذلك ايضا هذا التصور دون اخذ العدة الالازمة من من الدرية والسؤال القراءة في في آآ ميدان العلم الذي يراد تحقيق يراد تحقيق نص منه كل هذا وبذل وبذل الوسع - 00:35:06

في جمع النسخ المختلفة ثم آآ القيام بعملية التحقيق هذه هذا هذا شكل النظري يكاد يكاد يجمع على ذكره من كتب في هذا المجال لكن التحقيق لكن التطبيقة يخون كثير - 00:35:33

يكون كثيرا من ممن يمارس هذا. أنا أريد آآ حتى لا أطيل إن ذكر نماذج من الأخطاء في ذلك ليست من آآ بالإضافة إلى إزالة اللاعبين التي تترتب على ذاك - 00:35:58

بعض بعض النصوص التي اشتغل بها من قد يكون في ميدان تخصصه متميزة لكن اه جرى في غير ميدانه ثمة رسالة في القضاء اسمها مزيلا، الملام عن حكام الانام - 00:36:18

مسى العمل ابن ابن ورسالته للقضاء كذا تحقيق ودراسة ماذا تنتظر اذا كان هذا الرجل يقول في وصف النسخة التي عند بعد ان ذكر مكانها الذي حبى بها منه مصورة - 00:37:21

والتملك نقل عن قول ناسخها من قول خاتمتها في خاتمتها من قول ناسخها تمت الرسالة المقولة للشيخ ولد الدين بن خلدون ومن خطه الطريف نقلتها وانا الفقير صالح بن حعفر غفر الله له ولوالديه - 00:37:49

اه في اواخر ربيع الآخر لسنة سبع واربعين والف. ثم قال الان يأتي كلام هذا والخط شرقي واضح جميل وعناؤين الابواب والفصل بالاحمر والمخطوط بحالة حيدة هنا تأتى، حالة الورقة، ظنا هـ هو بصف بصف مصوده - 00:38:12

فقال وبيدو ان قول الناسخ صالح بن حعفر ومن خطه اللطيف نقلتها - 00:38:38

انه وقف على خط ابن خلدون وكان متميّزاً ومحبّاً للعلم والكتاب، وقد وصل اليه في العصر الحديث من كتب ابن خلدون بخطه العبر ولباب المحصل في أصول الدين وأجازاته لبعض تلاميذه - 00:39:01

والمقارنة بين الكتابة في هذه الكتب ورسالة مزيل المنام. الملام لا تترك مجالاً للشك انه خط ابن رحمة الله هذا هذا نموذج من التصور ميدان التحقيق من غير اخذ العدة له - 00:39:16

ننتقل الى مسألة اخرى تبني على مناجم النخب منازل النسخ وهو ان الكتاب قد ينشر بعنوانين مختلفين وسبب ذلك منازل النسخ عند كل واحد من المحققين اكتفي نماذج كثيرة. اكتفي بنموذج واحد يعرفه الاخوة المشتغلون بعلوم العربية هو كتاب الكافي في العروض والقوافي - 00:39:39

لابن الخطيب التبريزى عند الناس الخطيب بعض العلماء يقول والخطيب والده هو يحيى والخطيب على ولم يكن خطيبا فقد حرقه الاستاذ الحساني حسن عبدالله ونشره في الجزء الاول من المجلد الثاني عشر من مجلة معهد المخطوطات - 00:40:04

سنة ست وثمانين وثلاث مئة والف وصور بعد ذلك في مواطن كثيرة في القاهرة وفي بيروت وغيرها واعتمد في تحقيقه على نسخ اعلاها عنده نسخة دار الكتب اه مكتب الطلعة سبعة وثلاثين عروض. وتاريخ نسخها الثلاثاء السابع عشر من ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمان بمنه - [00:40:26](#)

وهي تسمى الكتاب الكافي ومن النسخ التي اعتمدتها ويعتمد ست نسخ نسخة دار الكتب تسعمائة عشر عروض وهي غير مؤرخة. لكنها تسمى الكتاب الواقفي وقد اثر الحسانى التسمية الاولى مسوغاً ذلك بقوله النسخ التي اعتمدت عليها وكلها مخطوطة ست - [00:40:53](#)

جاء في اربع منها ان اسمه الكافي في العروض والقوافي وهو المختار وجاء في اثنتين منها انه الواقفي ولم نأخذ به لأن المراجع التي ترجمت للمؤلف مجمعة غير واحد على التسمية الاولى - [00:41:18](#)

واعاد الكتاب اه شخص اخر وظهرت طبعته الاولى سنة تسعين وثلاثمائة والاف من غير ان يذكر مسوغاً لاعادة تحقيقه وسماه الواقفي اعتماد على نسخة دار الكتب اشارت اليها سابقا - [00:41:34](#)

وهي الوحيدة التي ذكر فيها عنوان الكتاب من ثلاث النسخ التي اعتمدتها وجاء في تقديمها واما اسم الكتاب فقد اختلف فيه. فقيل الواقفي في العروض والقوافي وقيل الكافي في العروض والقوافي - [00:41:54](#)

واخترنا نحن التسمية التالية الواقفي في العروض والقوافي تبعاً لاحدي النسخ المخطوطة التي اعتمدناها في تحقيق الكتاب طبعاً المصادر القديمة لم اجد مصدراً من المصادر القديمة يسميه الواقفي كتاب اخر ايضا - [00:42:10](#)

هذا المحقق الذي لم يحالفها التوفيق في في هذا في هذا التحقيق حالفه توفيق الى حد كبير في اعادة تحقيق كتاب اخر هو شرح الالفية للمرادي هذا الشرح حققه - [00:42:40](#)

احد الاساتذة في جامعة الازهر اعتمد على ثلاث نسخ كلها بعد الالف كلها بعد مع ان في المكتبة الازهرية هو احد آآل الذين اشتغلوا اعدوا الرسالة في في كلية اللغة العربية في الازهر. في المكتبة الازهرية نسخة - [00:43:05](#)

لا يفصل بينها وبين وفاة المراد سوى اربعين سنة او نحوها عاد المحقق المحقق الواقفي اه تحقيق كتابه وبذل فيه في تصحيح كثير من الخلل والفساد الذي جاء في في النسخة الاخرى - [00:43:30](#)

شأن شيئاً كثيراً لكن النسخ لم يكن حريصاً على جمع النسخ الالزامية مع ان في المكتبة الظاهرية اه نسخة تامة مئتين وستين ورقة كتبها حسن بن إبراهيم بن علي الشافعي واتم نسخها سنة خمس - [00:43:54](#)

وتسعين وسبعين مئة هجرية وفي معهد البحوث لدينا عدد كثير من النسخ بعضها آآل نسخ آآل غاية في النفاقة من مكتبات شتى هذا نموذج من اختلاف الاختلاف الذي يحمد لصاحبته اعادة التحقيق - [00:44:20](#)

احيانا تكون الحديث عن منازل النسخ ينبغي ان يأخذ منحى غير المنحى الذي اخذه عندما يؤلف المؤلف كتاباً اكثراً من مرة. والعلماء الاقدمون يسمونها الابرازة وتقع بعض هذه الابرازات المختلفة - [00:44:47](#)

بين يدي المحققين يتبعونها ان يعني بالابرازة المخالففة عنائية تختلف عن العناية لابراز ابرازات او الابراز التي تداولها الناس كثيراً نموذج من هذه الابراز التي خالفت مخالففة اه الكثير من - [00:45:13](#)

نسخ الكتاب شرح مقصورة ابن دوريد ابن هشام اللكمي صاحبى الذي سماه الناس الفوائد المحصورة في شرح المقصورة هذا نسخه الكثيرة متشابهة متقاربة في حدود النسخ الكتاب الواحد لكن نسخة كانت في - [00:45:40](#)

ملكي الشيخ العالمة محمد بن عبد الوهابي المروني رحمه الله فيها الكثير من زيادات التي ليست موجودة في النسخ الاخرى مما يعني وهي زيادات قام الدليل على انها من زيادات ابن هشام اللكمي نفسه - [00:46:07](#)

لان فيها نصوصاً لم نجدها في غير كتب ابن هشام بخصوص بعض النصوص وردت في شرح ابيات الجمل الفصول والجمل ولم اقف عليها عند غيري ابن هشام هنا وهنا. هذه ابرازه - [00:46:28](#)

هذا الكتاب حققه نفر عدد اربعة اولهم الشيخ احمد عبد الغفور عطار رحمه الله وهو اول محققاته وطبع هذا التحقيق بعنوان

الفوائد المحمصورة في شرح المقصورة سنة الف واربع مئة - 00:46:48

وحققه ضمن رسالة علمية مهدي عبيد جاسم في كتاب سماه بن هشام اللخمي وجهوده اللغوية مع تحقيق كتابه شرح المقصورة كما حقق الدكتور كريم حسام زكي حسام الدين في ونال به درجة الماجستير في كلية الاداب في جامعة القاهرة - 00:47:10
وكانت اجيزت هذه الرسالة سنة الف وتسع مئة ستة وسبعين سماه شرح المقصورة الابراز التي اتحدث عنها وقف عليها الدكتور محمد حامد الحاج خلف وحققه في جزئين - 00:47:32

في نسخة الشيخ المنوبي رحمة الله هذه هذه النسخ النسخ التي مهدي عبيد جاسم على سبع نسخ ويستعين بنسخة ثامنة احياناً
وهنا تأتي مسألة هل اذا كثرت النسخ على المحقق ان يلتزم - 00:48:00

بما فيها وان كان بعضها من النسخ الساقطة التي لا تضيف الا عناء للحواشي الحقيقة كان ينبغي ان يقتصر على اربع نسخ وذكرت هذه النسخ وتواريختها ان يضيف اليها نسخ لم يطلع عليها وان كان هذا الكتاب الذي هو الان اكثر شيوعا هذا من من - 00:48:29
اكثر شروح المتنون اللغوية سقطا وتحريفا وسوء ظبط وسوء قراءة انا اشير الى نموذج نموذج وحيد. واحد من من نماذج عديدة.
يقول اه هشام جمع كدية وهي الاراظن الصلبة - 00:48:54

وجاء في هذا التحقيق وهو لغة فيها وهو لغة فيها ويعلق انا كنت اظن هذا تحرير طباعة وهو وهو لغة يقصد ان في الظباب
لغة اخرى اذ يقال الضبان - 00:49:23

صحة النفس ما هو والضباب مولعة بها الضباب مولعة بها. نماذج من هذا حديث ولا حرج انتقل الى نموذج اخر فيه محققته عفا الله عنا
وعنه بين التقصير في بذل الوسع في جمع النسخ - 00:49:46

واسقاط باب كامل من الكتاب المحقق هذا الكتاب كتاب في الفقه المالكي وهو يعرفه التقلين للقاضي عبد الوهاب اكتفى محققه وهذا حققه في جامعتنا في كلية الشريعة ونال به درجة الدكتوراه - 00:50:19

في تقدير ممتاز واكتفى في تحقيقه بنسختين على نسختين احدها نفيسة وهي نسخة المكتبة الازهرية وهي في تاريخها في ست مئة وواحد وتسعين نسخة اخرى من الخزانة العامة للرباط - 00:50:43

نحو نسخة منها خمس كلها في القرن السابع والثامن والتاسع - 00:51:14

كتابا اخر ليس من من كتاب التلقيين فحذفه - 00:51:37

وناقشت اللجنة ويبدو ان احدا لم يقرأ النسخ حتى يبنيه هذا على بقى ان اشير الى مسألة ان منازل النسخ قد تتغير اما ان الشخص بعد ان يمضي شوطا في تحقيقه يتبيّن ان نسخة قدمها كان ينبغي عليه ان يقدم نسخة اخرى -
يجد نسخا لم تكن موجودة في عند شروعه في التحقّيق او كان الوصول اليها صعبا ثم هان اشير هنا الى آآ تحقّيق كتابي العربية
الاكبر وقد ذكر الاستاذ عبد السلام هارون رحمة الله -00:52:28

انه اعتمد يقول على المخطوطات الاصول التالية دار الكتب برقم خمسة وستين يقول وهي من رواية الرباحي وهي التي عبرت عنها بالاصل الى نحو ثلثي هذا الجزء المخطوطة الثانية مخطوطة دار الكتب برقم مئة واحد واربعين نحو وهي كسابقتها من رواية الرباحي - 00:52:49

ثم ذكر تاريخ نسخها وهو سنة تسع وثلاثين ومئة والف ثم قال وقد اتضح لي بعد المضي في الكتاب انها اصح من النسخة السابقة ولذلك اعدتها الاصل الاول مع استمرار الاستئناس بالنسخة السابقة التي رمزت لها - 00:53:15

بعد ذلك بالرغم من المجهود الذي بذله المحقق رحمة الله في تحقيق الكتاب فقد كان عليه دراسة النسخ جيداً ثم المفضلة بـ: قما، والكتاب لا ي تحتاج إلى عناية فائقة لتحقيقه تحققاً عالماً متقدماً بليلة بمكانته - 00:53:34

وبخاصة ان نسخه كثيرة وبعضاها غاية في النفاذه ومن نسخه الجياد. نسخة الاسكربيال وفي مقدمتها اجازة لناسخها من ابي علي

الشلوبين ومنها نسخة ابي الحسن بن خروف في باريس واصبحت متابعة على الشبكة العنكبotta اه الشبكة - 00:53:57
العنكبotta في يحتاج الى هذا اه اكتفي بهذا واستمعكم عذرا ان كنت اطلت وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه.
شكرا شكر الله لك سيدتي بارك الله فيك. اه يعني زاد الوقت قليلا لكننا افدىنا الحقيقة جميا - 00:54:19

وبكل تأكيد اه لو كان لدينا فرصة لتمديد الوقت لو مددنا ضعف الوقت اه بعد ان انتهينا من اه منازل النسخ وصفتها وقبل ذلك المصطلحات الاساسية التي مهد بها الزميل السابق. ننتقل الى الان الى موضوع مخصوص - 00:54:41
مع الاستاذ محمد عزيز سيدحتنا آآ حديثا اخر عن المخطوطات العربية في الهند ولكن قبل ان يشرع في حديثه آآ نحن يعني نضغط على الزملاء والاساتذة كثيرا في شأن لانا نريد ايضا ان نخصص وقتا النقاش والمداخلات. آآ - 00:55:07

المداخلات في مثل هذه اللقاءات امر مهم. يعني سنتيج ان شاء الله الفرصة لكل من لديه تعليق او سؤال او مداخلة بعد ينتهي الاساتذة الثلاثة ننتقل الان الى الاستاذ محمد عزيز ايضا نذكره بالوقت والوقت ربع ساعة لا اكتر. تفضل يا استاذ محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:55:36

الصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد اولا آآ اشكر المنظمين لهذه الندوة على آآ الاهتمام بموضوع يتعلق بتحقيق المخطوطات ولو استقبلت من امري ما استدبرت لكان موضوعي تجاري مع تحقيق المخطوطات - 00:55:58
ولكن كنت اه كتبت في موضوع المخطوطات العربية في الهند يعني كنموذج للمخطوطات المتداولة الموجودة في مكتبات العالم ومنها بلد الهند بلدي اه وهذه البلاد كما تعرفون بلاد العجائب والغرائب فيها كل شيء. ولا يستطيع احد ان يزور في حياته ولو عشرين مرة ان - 00:56:23

بتمامها. ونحن في مجال محدود وهو المخطوطات العربية واذكر لكم في البداية ان الهند تحتوي على مخطوطات عربية تقدر بمائة وخمسين الف مخطوط. تقريرا المخطوطات العربية. وربما تكون هذه تعني دولة - 00:56:48
بعد تركيا من حيث عدد المخطوطات. لا اقول من حيث اهميتها قيمتها العلمية وهذه المخطوطات لم تفهرس فهرس الدقيقة حتى الان بعد المقطبة والمكتبات منها فقط هي التي فورست. واغلب هذه الفهله ما بالانجليزية او بالاردية - 00:57:10
او بالفارسية فلا يستفيد منها العالم العربي او الطلاب او الباحثون هنا وثم المعلومات الموجودة في هذه الفهارس ليست دقيقة كثيرا من هذه المخطوطات في اولها وفي اخرها نقص المفارس يمر بها يقول كتاب في الادب كتاب في الفقه كتاب في الحديث كتاب في العقيدة - 00:57:31

ولا يكتشف انه لا يدقق فيها ولا يقارنها اه بالمخطوطة الاخرى وهذا نوع قصور في هذه الفهارس والمكتبات اه هذه اه عدد المكتبات الموجودة فيها ربما اكتر من مائة مكتبة وزرت منها اكتر من خمسة وعشرين او ثلات - 00:57:51
مكتبة تقريرا اه في احياء الهند في شرقها وغربها وشمالها وجنوبها ومن اهم هذه المكتبات التي تحتوي على المخطوطات واهما على الاطلاق كما كان يقول الاستاذ عبد العزيز المبني رحمه الله مكتبة خشخان في - 00:58:11
مدينة باتنا في ولاية بيهار في شمال الهند وهذه المكتبة من الغريب انه يشار اليها بعناوين مختلفة. احيانا يقولون خذ بقش احيانا يقول مانكيفور احيانا يقول بطنه كانت هناك نسخة ولا زلت اذكر الكلام والدكتور شيخنا الدكتور عياد الثويطي موجود - 00:58:27
ان هو وزميلا له اختلف في وجود نسخة او نسختين في الهند من هذا الكتاب احدهما في بطنه والثانية في مكتبة خوذة بخش شرحت للدكتور ان المكتبة هذه في مدينة باتنة - 00:58:50

ومكتبة باسم المؤسس او باقي فور اصله باقي نسبة الى باقي هذا حي من احياء مدينة باتنة وكلها مكتبة واحدة والسبب في الاختلاف في الاشارة الى هذه المكتبة بعناوين مختلفة - 00:59:11

ان اه لها فهرسين الفهرس الاول بالانجليزي صدر منها اكتر من اربعين مجلدا حتى الان. ولم يفارسوا جميع محتوياتها الفيروس الانجليزي مكتوب فيه ولذلك كل من يشير الى هذا الفيروس الانجليزي منهم بروك المال ويقول بنك يفور بنكي فور هكذا - 00:59:31

وله فهرس اخر بالفارسية في ثلاث مجلدات باللغة الفارسية زي العربية تقريباً بس فيها كلمات تختلف وهذا كتبوا فيه مفتاح الكنوز الخفية لمكتبة بطنه واسم المدينة بطنة يكتبون بطنة او بطنة - [00:59:59](#)

والذى يشير الى هذا الفيروس يقول بطنه والذى يشير الى الفتنة الانجليزى يقول كل هذه العناوين لمسمن واحد وهذه المكتبة تقع في ولاية التي يسكن فيها ولاية بيهار وبدأت فيها رحلتي العلمية او رحلتي للمخطوطات - [01:00:24](#)

لاني تعلمت الفهرس فهرسة المخطوطات هناك لما كان مدير اه استاذ عبید رضا بیدار وهو الذي علمني في فارسة المخطوطات ومنذ ذلك الوقت لما دخلت في هذا الميدان الى الان لم اخرج منها. وانا - [01:00:47](#)

ان الدخول في مجال المخطوطات هو مثل اه الذي يكون اه ملعب بشرب الخمر لا يستطيع ان يتتجنب عنه الا تحت ظروف قاهرة. لم استطع ان اترك هوايتي او رغبتي في قراءة - [01:01:01](#)

مخطوطات ونسخها وتحقيقها وفارزتها والاهتمام بها والعنایة الكشف عن مجهول مجھولاتها وعلى كل حال هذه كانت بدايتي في الدخول في مجال المخطوطات وهي مكتبة كنت تخرجت سنة الف وتسعمية وستة وسبعين لجامعة سلفية في مدينة - [01:01:19](#) لما وصلت هناك كان هذا المجال اني عندي مجال جديد وتعلمت هناك الفهرس وبدأ ستة شهور تقريباً جيتوا الى المملكة للدراسة وعملت هنا في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في جامعة امي القرى بعد ذلك. اه في مجال فهرزة المخطوطات. فاطلعت على نفائس كثيرة ونواذر - [01:01:37](#)

انا اخرج خارج الموضوع الذي كنت اتكلم فيه. المهم هي اهم مكتبة فيها النفائس المخطوطات ونواذر المخطوطات منها آآ على سبيل المثال نسخة من معجم ابن فهد عليه آآ خط ابن فهد وآآ كتبت سنة آآ ثمانية وتقربياً - [01:02:01](#)

اربعة وثمانين والمؤلف توفي سنة ثمان مئة وخمسة وثمانين. وانا عندي حسابي اهم المخطوطات وانه هذه المخطوطات الموجودة فيها ايضا الارجوزة بالشيبات والحللى لابن المناصف القرطبي من القرن السابع - [01:02:22](#)

هذا نسخة عليها خط ابن جابر الوادى اشي ومن نواذر مخطوطاتها ايضا نسخة من منهاج السنة النبوية شيخ الاسلام ابن تيمية في مجلد واحد ضخم اطلعوا عليها بنفسي وجدتها انها نسخة كاملة ومشكولة - [01:02:40](#)

ويمكن ان تصور وتنشر كما هي وهي نسخة مدققة كتبت سنة ثمانمائة وحادي وعشرين وهناك نفائس كثيرة جداً فيها نسخ من تقييد المهمel وكتب اخرى كثيرة والمكتبة الثانية بعد مكتبة برشام من حيث الاهمية وقيمة المخطوطات العلمية فيها. مكتبة الرضا في رامفور - [01:02:59](#)

مكتبة رضا لو فيه رس لها فيرس في ست مجلدات باللغة الانجليزية وكان القائم عليه احد المحققين الكبار اسمه امتياز علي عرضي كان احد تلاميذ العالمة الميمني وهو قام بفارسة المخطوطات فيها. وفيها من نفائس الكتب والمخطوطات - [01:03:22](#)

ويعني ما لا يمكن ان نسرد فيها الحديث ونتكلم اه كثيراً. من اهم نفائسها التي انفردت بها هذه المكتبة اه كتاب تفسير سفيان الثوري لا يوجد له اخت او نسخة ثانية في العالم حسبها اعلم. وحققه الاستاذ علي عرضي - [01:03:39](#)

تحقيقاً علمياً ممتازاً. واخوجه من مكتبة الرضا فرانفور وطبعاً في البلاد العربية ايضاً وكذلك في مكتبة الرضا في رامفور نسخة فريدة من كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية تنبئه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطن - [01:03:59](#)

الكتاب كان منسوباً الى ابن عقيل ابو لوفاة ابن عقيل. لما قرأت فيه وجدت ان آآ فيه النقل عن برهان الدين النسفي المتوفى سنة ستمائة وثمانين ولا يمكن ان يكون ابن عقل ابن ناقل توفي سنة خمسعمية وخمسماة وعشرين - [01:04:17](#)

ولا يمكن ان يكون هو آآ المؤلف ومن هو المؤلف فيه وجدت ان تقليد طريقة المؤلف فيه انه يقتبس من کلام في كتاب الفصول في الجدل وبعدين يعقب عليه. يشرعه ويرد عليه ويناقشه - [01:04:33](#)

بحث وبعدين النسخة هذه كتبت سنة سبععمية وواحد وخمسين هجرياً ومن هذا المؤلف برهان الدين النسفي الذي له هذا الكتاب الفصول في الجدل المردود عليه توفي سنة ست مئة وثمانين - [01:04:52](#)

النسخة كتب سنة سبععمية وخمسين. ليكون المؤلف في هذه الفترة. وبدأت ابحث وجدت انه كتاب للشيخ الاسلام ابن تيمية وابن

تيمية اه الف في هذا الباب وذكره اه صاحب العقود الذرية وذكر عنوان الكتاب وذكر مقدمة الكتاب - [01:05:06](#)

والمرأة قابلت هذه المقدمة بالكتاب وجدت انه هو هذا الكتاب المفروض. وكان من القرائن التي اه رجحت انه للشيخ الاسلام اه ان [الתלמיד ابن القيم رحمة الله اقتبس من هذا الكتاب فصولا طويلا جدا - 01:05:24](#)

تعلق بالاحتجاج باثار الصحابة في كتاب اعلام الموقعين واعلام الموقعين هو منهجه في التأليف انه ينقل عن شيخه كثيرا وكتيرا من الاحيان لا يشير الى آاصاحبي او الى لان هذه العلوم علوم شيخه ويأخذها ويهذبها يرتبها. ولا تقال انها من باب السرقة العلمية. يقول [ابن القيم - 01:05:43](#)

في كتاب اعلام الموقعين ان من اهم مباحث الكتاب وموضع الاستحسان وموضع اه شمول النصوص للاحكم وموضع القياس وهذه الثالثة مواظيف اخذها من شيخي في موضع واحد فقط اشار الى ان للشيخ الاسلام ابن تيمية كلام في باب القياس فصل فيه [الكلام - 01:06:09](#)

المهم هذا الكتاب لما وجدته دققنا فيه وجدنا انه لشيخ الاسلام ابن تيمية ونشرنا. ولكن بعض الناس خالفونا فيه وكتبوه ضد الكتاب انه ليس لابن تيمية وانه نقرأ الكتاب لا نجد فيه في صفحات كثيرة آيات ولا احاديث ولا هذا على خلاف منهج شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:06:30](#)

كأنك لم تقرأ الصدقية الصدقية في صفحات كثيرة في صفحات كثيرة جدا ما في ولا حديث لان الموضوع هو الذي آيتطلب الاحتجاج بالالية او الحديث والتعليق لانه الكلام فيه كلام عقلي وكلام منطقي وكلام فلسفيا فلا يحتاج الى الاقتباس من الآيات القرآنية ولا حاجة سنوية - [01:06:50](#)

ثم الموضوعات التي اه ذكرها والاسلوب الذي اتخذه بعض الناس قالوا لاهذا كيف هذا شرح؟ والمؤلف لا يشرح شيخ الاسلام لا يشرح مع انه هو شرح قليل له يشرح عقيدة الاصفهانية. العقيدة الاصبهانية وشرحها - [01:07:11](#)

طلبوها منه وشرحها ايضا وقال لهم انا لا اكتفي بشرح لازم ان اعقب عليه وانقده المؤلف في بعض المواضيع التي زل فيها قلمه وشرحها ونقضها. فعلى نفس المنهج هذا الكتاب - [01:07:28](#)

قالوا ان في اوله في اول الكتاب اه في عبارات مسجوعة وشيخ الاسلام ابن تيمية لا اه لا يميل الى السجن ووصلتنا مخطوطات كثيرة للشيخ الاسلام ابن تيمية في اولها من اهمها بخط شيخ الاسلام ابن تيمية شرح الحديث انما الاعمال بالنيات - [01:07:44](#)

وهو من اوله كله سجع مقدمات عادة الناس المؤلفون يسعون فيها ومن اشهر الذين اه سجعوا وهو داعية داعية الى التحرر. وابن خلدون في مقدمة كتابه المقدمة كلها سجى وبعدين بقية الكتاب كله بدون سجن - [01:08:02](#)

هذا استطراد كان متعلق بهذا القطاع ولما اكتشفت هذا الكتاب فرحت والحمد لله نشرنا هذا الكتاب وهناك كتب كثيرة جدا في مكتبة الرضا. يعني تحتاج الى سرد وبيان ولو تكلمت بهذه الطريقة لا يكفي - [01:08:21](#)

ومن اهم المكتوبات بعد المكتوبتين مكتبة الان محتويات المكتبة العصيفية زرت هذه المكتبة نقلت الى مركز اخر امام دائرة المعارف العثمانية. هذه الدائرة المشهورة التي نشرت كثيرا من كتب التراث - [01:08:37](#)

اه في سوريا الجامعة العثمانية في حي درباد واماها انشأوا مركزاً مركزاً للمخطوطات والتراث هكذا وجمعوا فيها نقلوا اليها المخطوطات اما بقية المطبوعات المطببات القديمة من الاردية والفارسية والعربية وغيرها - [01:08:56](#)

هذه بقية المكتبة القديمة بجوار النهر وهي الدور الارضي في القبض تحت الارض وكلها مرمية هكذا وفيها افاعي وثعابين احيانا تتحرك غرف مظلمة واخذوا هذه المحتويات او المطبوعات - [01:09:13](#)

ليصوروها على ديجيتال وبعدين رموها كلها فتلتفت اغلبها تقريبا. وللاسف لا حول ولا قوة الا بالله. هذا اذكر لكم لانني يعني رأيت هذا ام عيني والحمد لله انهم اخذوا المخطوطات ونقلوها الى مكان اخر - [01:09:35](#)

ولكتهم حذفوا منها كل الكلمات التي فيها العاصفة ورقمها وكل شيء غيره. ومن اهم النفايس التي تحتويها ونفايسها كثيرة جدا هذا يحتاج الى مؤمن مستقل وكلام طويل. الرد على المنطقين للشيخ الاسلام ابن تيمية نسخة فريدة في العالم. لا يوجد لها. وعليها خط

في اضافات وتصريحات واستدراكات وزيادات وكذلك في العاصفية مخطوطات اخرى آآ لابن القيم وحتى في اللغة والادب وغيرها
ولها حدث قديم كان صدر فيها وفي فارس مختلط مع المطبوعات والمخطوطات - 01:10:10

ليس فيه تمييز بين المخطوط والمطلوب في مجلدين طبع اه ولكنه يعني كانه يحتوي على بعض المخطوطات فقط. لم يفارسوا جميع المحتويات وهذه المكتبة ايضا من اهم المكتبات في الهند - 01:10:29

ومكتبة رابعة في مكتبة الجمعية العصبية في كل قطة اه في غرب الهند اه في شرق الهند هذه المكتبة التي تنفرد بنسخة نفيسة نادرة
من كتابة التعليقات والنواذر. لابي علي الهجري والمؤلف من القرن الثالث - 01:10:44

ونسخته آآ هذه هي النسخة القديمة التي اعتمد عليها الاستاذ المعصومي وكذلك استاذ حمد ياسر في اخراج بعض الابواب
والحصول منها. بل اخرجها ورتبتها ترتيبا حسب الموضوعات الانساب والاشعار وغيرها - 01:11:00

وهذه النسخة كانت في مكتبة وكذلك كانت فيها نسخة من كتاب المدخل اه للبيهقي المدخل اه الى السنن الكبرى وهذى النسخة
كانت ناقصة. كان نشرها الدكتور محمد ضياء الرحمن العظمى - 01:11:19

ولكن وجدت بعد ذلك نسخة تامة وصدر في مجلد صدر الكتاب في مجلدين من المدينة بتحقيق الشيخ محمد عوامة. اخيرا وجدت
هذه النسخة في آآ في المدينة المنورة في احدى المكتبات وكانت منزوية واعتمد عليها الشیخ - 01:11:35

ومن المكتبات التي اه هي تحتوي على المخطوطات. مكتبات للمعاهد الدينية والجامعات الاهلية. ومن اشهرها دار العلوم بذیوفن
وكذلك مكتبة ندوة العلماء في لکنو ومكتبة الجامعة السلفية في بنارس. ومكتبة الجامع الكبير في بومبی - 01:11:53

وهذه المكتبة صدر لها فيرس مستقل. وفيها من النفايس والنواذر ومن يعني من اشهرها بعض الكتب فيها لا يوجد لها نسخة اخرى
ومنها كتاب المسكت لابي عبدالله الزبيري المؤلف من القرن الرابع الهجري - 01:12:14

الفقه الشافعي نسخة فريدة لا يوجد لها اخت وهناك نسخ اخرى وكتب مكتوبات كثيرة جدا ومتناشرة. وفي الاخير كنت آآ اريد ان اه
اقتصر على بعض المهتمين بشأن المخطوطات والكتب. ما ادري بقي وقت - 01:12:33

اه ادعوهم الى الاهتمام بهذه المخطوطات المتناشرة في مكتوبات الهند. والقيام بتصويرها وجمعها وتيسيرها للمحققين آآ وقد سبق ان
زار بهتان من معهد المخطوطات العربية سنتي اثننتين وخمسين وتسعماة والـ - 01:12:51

واربع وثمانين وتسعماة والـ. يعني مرتين ذروا وقام بتصوير بعضها وانتقال المهم منها كما ارسلت الجامعة الاسلامية للمدينة
وجامعة ام القرى بمكة المكرمة هو مركز جمعة الماجد بدبي ارسلوا بعثات الى الهند للبحث عن المخطوطات وتصويرها. وينبغي ان
يكون هناك - 01:13:11

جرد لجميل فهارس المطروحة لهذه المكتبات. ثم مراجعة الفهرس والبطاقات غير المطبوعة. والاطلاع على كثير من هذه المخطوطات
مباشرة في اماكن وجودها. واعداد قائمة من نواظرها ونفايسها ثم اتخاذ الاجراءات الازمة لتصويرها وجميعها في مراكز البحوث في
البلاد العربية ليتيسر الاستفادة منها للباحثين ويتم تصحيح - 01:13:31

كثير من كتب التراث المطبوعة وسد خرومجها والاستدراك عليها واعادة تحقيقها اذا لزم الامر وهذا اقتراح كان و كنت قد بدأت بجمع آآ
او تسجيل نواذر المخطوطات للاطلاع على الفهارس وبالاطلال على المخطوطات مباشرة وعندی قائمة طويلة وهذى يعني قائمة
منتقاة من من هذه الكتب مرتبة على الفنون - 01:13:51

والمكتبات التي اه هي تقريرا حوالي عشرين مكتبة. وانا سرقت واسمعها والمدن التي تقع فيها وعدد
المخطوطات موجودة فيها وما هي الفهارس التي آآ نستطيع بواسطه ان نتواصل. بعض الناس يظنون انهم يذهبوا سمعوا انهم هناك
مخصوصا في الهند - 01:14:15

او في مكتبة في الهند ذهبوا هناك وبعدين يبحثون ما وجدوا المخطوط ليست يعني الطريقة للاكتشاف او للبحث او للرحلة الى
المخطوطات بهذه الطريقة. ينبعي ان يطلع الباحث اولا وقبل كل شيء على الفهارس المنشورة لاي مكتب من المكتبات - 01:14:35

يدقق منها يأخذ منها الارقام ثم يسافر او يرحل لو سافر الى تركيا او الى المانيا والى اي مكتب من المكتبات سمع واحد من واحد انه هناك مقتول وهذا لا يكفي يجب ان يهتم بتسجيل هذه العنوانين ورقمها والمكتبات الموجودة فيها. ثم بعد ذلك يذهب هناك ولا يضيع منها الوقت شيء - [01:14:55](#)

هذا هذا هو طريق الصحيح. اه بعض الناس يظنون ان هناك مثلا يشيرون اشاعات. ان هناك مخطوطا نفيسا وكتاب نفيسا وجدت امامهم. بعض الناس اشاعوا قالوا انه وجد هناك نسخة كاملة من صحيح ابن خزيمة - [01:15:16](#)

ابن خزيمة ما وجد الا ربع وهذا كان منذ زمن آشرف الدين الدمياطي المتوفى سنة سبعينية وخمس كانت نسخة ناقصة. كان ربع الكتاب هو الموجود اشار الي في اول كتاب هي الرابع - [01:15:33](#)

اين وجد هذا الكتاب؟ لا يمكن ان يكون هناك كتاب ولم يطلع عليه الحافظ ابن حجر والسيوطى وغيرهم كلهم. ويوجد الان اه ونسخة كاملة منها مثلا هناك تفسير كامل لشيخ الاسلام ابن تيمية حدائق ذات بهجة في كم مجلد في المانيا موجود - [01:15:46](#)

والناس يرحلون اليها ولا يجدون والطريق الصحيح اي ينظر في الفهارس ولو كانت في فهارس ناقصة وما ما فيها وبعد ذلك آآ يسجل منها ثم بعد ذلك آآ يصور او يطلب او او يبحث اولا وقبل كل شيء في البلاد هذه. في كثير من المراكز العلمية - [01:16:05](#)

صورت آآ مخطوطات كثيرة آآ جمعت ويسرت للباحثين اول شيء موجود هنا وانت ترحل من اجله هذى بعض الكلمات التي جاءت في بالي في هذا الموضوع والبحث كان فيه احصاء لكثير من المخطوطات والكتب وبيان باماكها - [01:16:25](#)

اه النسخ النفيسة منها اه ادعوا الله ان يوفقنا لخدمة هذا التراث العظيم. الذي هو تراث مشترك لجميع المسلمين. واه يوفقنا للاهتمام بها وتيسيرها للباحثين. والسلام عليكم. شكرنا استاذ محمد واعتذر مرة اخرى للجميع - [01:16:43](#)

الاساتذة بمسألة الوقت لكننا سنطلع بطبيعة الحال على كامل الوراق ان شاء الله حينما ننشر واعتقد ستبشر يا دكتور عبد العزيز ام لا؟ ستنشر هذه الوراق فما فاتنا يعني سماعه الان وسنستدركه ان شاء الله حينما نطلع عليها. ايضا - [01:17:03](#)

الاستاذ محمد ابني لم اذكر بعض جهوده كان حقا علينا ان نذكر كما ذكرنا للزماء الاخرين آآ بعض جهوده التحقيقية وليس كل جهوده له جامع المسائل ابن تيمية والرسالة التبوکية لابن القيم ورفع اللتباس عن بعض الناس للعظيم ابادي - [01:17:23](#)

وغاية المقصود في شرح سنن ابى داود للعظيم ابادي ورد الاشراك للدهلوى وغيرها اي نعم آآ طبعا احنا يعني يهمنا ان يكون هناك مساحة كافية للحوار والنقاش والمداخلات حول هذه الاطروحات التي سمعتموها - [01:17:42](#)

واكيد كل واحد منكم يحمل في جعبته كثير من المداخلات والاظافرات والتعليقات والاسئلة ايضا. ولكننا ايضا مطاردون بالوقت ولذلك نحن مضطرون ايضا لمطاردة المداخلين الطلب منهم ان يختصروا ايضا وستتيح لكل اه مداخل في حدود دقيقتين فقط - [01:18:03](#)

اه يعني الحقيقة في هذا في هذه الجلسة يعني هكذا من يريد ان يدخل يرفع يده وسنبدأ بمن رفع يده اول فضل. اه هاني الشريف انا لي اه تجارب يعني في التحقيق اه يعني احبيت ان اذكر بعض النقاط اللي تحدث عنها الدكتور - [01:18:27](#)

الدكتور عياد آآ بالنسبة للمتسولين على على التحقيق ذكر الدكتور بعض بعض الامثلة وانا الحقيقة اطلعت على بعض على مثل مهم حببت ان اورده اني اطلعت على الطبعة للبداية والنهاية لابن كثیر - [01:18:51](#)

قام المحقق بحذف كتاب الفتن والملامح كاما من الكتاب وارجأه الى طبعة مستقلة ومن رأيه اثبتت هذا الامر ايضا في المقدمة. اثبت هذا الامر في المقدمة وقال انا رأيت ان افصل كتاب الفتن والملامح الى طبعة مستقلة. هذا - [01:19:07](#)

امر يعني لا لا يجوز ولا يصح ان يبعث في في الكتب يعني ما ليس ليس في كتاب ليس ملكه آآ ايضا احبيت ان اعلق على الاستاذ آآ محمد عزيز آآ تحدث عن المخطوطات في الهند هذى فيها صعوبة في للحصول على - [01:19:25](#)

منها وعلمت مؤخرًا انه ابلغني استاذنا استاذنا ابراهيم الهاشمي الامير بأنه جمع الماجد مركز جمعة الماجد في دبي قام بتصوير اكثر او كثير من المخطوطات اه الهندية. هذا ما احبيت ان اعلق عليه وشكرا - [01:19:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحقيقة ليس لي مداخلة ولا اعقب على على استاذنا الدكتور عياد ولا على شيخنا الاستاذ

الدكتور حسن. ولا على زميلنا صديقنا الاستاذ الدكتور محمد عزيز. انما ادعوكم - 01:20:02

لتتمة لهذا الحديث الرائع اه في نادي مكة الادبي. اه مساء الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب يعني بعد غد ان شاء الله وبعد بعد بعد غد يوم الثلاثاء يوم الثلاثاء بعد صلاة العشاء ان شاء الله سيكون - 01:20:20

ضيفا على النادي معالي الاستاذ الدكتور احمد شوقي بالنين مدير المكتبة ها بنبنين آآ مدير الخزانة الملكية واظن الدكتور اياد يعني له علاقة قوية بهذه المكتبة وبنفائه ويديرها فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الحربي رئيس المجمع - 01:20:39
والدعوة موجهة لجميع الاخوة. حياكم الله وشكرا لكم. استمعنا وطلبنا يعني الحقيقة من حديث التراث وحديث المخطوطات وان كان اه كل هذه التفاصيس في ظل هذا العالم غير المستقر يخشى ان تكون ان تبيت ليلة ولا تصبح - 01:21:07

وهذى هي مشكلة ولذلك المسارعة الى تصويرها وليس تصويرها من مركز واحد او من او من مؤسسة واحدة من اكثر من مركز آآ يكون احفظ لها بسم الله الرحمن الرحيم - 01:21:30

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ضيغت حقيقة الاهتمام بالمخطوطات اه ظاهرة وواضحة عند جميع الناس ولكنني اتساعل احيانا عن المضمون ما يسمى بالتفاصي. ماذا فيه اذا اردنا ان نحقق شرحنا في الالفية ماذا سجد - 01:21:43

سجد فيه مما لا يوجد فيما سبق طبعه من آآ المخطوطات اه ولذلك اعتقاد ان دراسة تقويمية او تقديرية لمضمون هذه المخطوطات هو الامر قيمة المخطوطة هي فيما تقدمه من من علم - 01:22:05

وليس في انها خطها يكون في خطها جميلا او يكون كاتبها مشهورا او كذا بالنسبة لما ذكره استاذنا الدكتور حسن اه يصلح مقدمة النظرية التحقيق تدرس ولكن الذي يستوعبها قد لا يحسن التحقيق - 01:22:25

ومن يحقق مخططا قد يحسن التحقيق فيه فاذا حق اخر افسده فالمسألة تتعلق الحقيقة ظروف كل مخطوط من المخطوطات بعض المخطوطات له نسخ كثيرة ويحتاج الى بحث وراءها وبعضاها له نسخ كثيرة ولا يحتاج منه الا نسخة واحدة - 01:22:49

وهكذا فان الالامام بتشجيرات المخطوطات وبالخطوط وبكذا ربما لا يحتاج اليه المحقق لانه يكتفي بما عنده بما عنده من علم وما تقدمه المخطوطة من نص صحيح يكون يعني آآ ليس فيه خلل - 01:23:14

لا يظهر فيه الخلل العلمي اه بالنسبة لما ذكره الدكتور عياد عن كتاب اعتقاد ان ما قدمه آآ الشيخ عبد السلام هارون الله يرحمه اه لو اردنا ان نبحث عن مخطوطات جديدة - 01:23:31

للكتاب ما الذي ستقدمه بالإضافة الى ما وجد في الكتاب ربما سقط سطوة سقطت كلمة تحرفت كلمة نقش باب صغير او اسطر قليلة او كذا ولكن هذا لا يمنع ان ما كتب ما حققه وما اوصله اليها عبد السلام هارون رحمه الله - 01:23:50

اه ادى النصيب الاكبر الذي يحتاج اليه في من الكتاب اه فيعني احيانا قد نكتفي بما جاء اولا يحتاج الى جهد كبير في ان نضرب اباط الابل مثل ما يقولون - 01:24:12

للوصول الى هذه الاشياء التي بالنسبة لما ذكره اخونا محمد عزيز عن المختلط النفيسيه في الهند ما هو مقياس النفاذه متى تكون المخطوط متى يكون المخطوط نفيسا يستحق العناء من اجله - 01:24:30

في كثير من الاحيان اشعر ان مضمونا كثير من المخطوطات الحقيقة هو مضمون متداول معروف لا يحتاج الى بل انه قد يضعف بنا عن ان ننشأ شيئا جديدا - 01:24:49

كنت افكر في وقت من الاوقات قلت لو ان رجلا او مؤسسة تنھض الى محاجم اللغة وتغريها وتجمع ما فيها لتغيننا تماما عن كل ما كتب في المعاجم ستظهر نسخة جديدة - 01:25:11

ليس فيها تكرار ليس فيها اطالة ليس فيها شيء تكون تقدم لنا ما كتب في المعاجم على طباعة نظيفة جيدة ممتازة لاما لا يجمع هذا العلم من كل الكتب ويحذف المكرر فنستغني بذلك عن كل ما كتب فيما سبق - 01:25:30

والعلماء كانوا يقومون بهذا يأتي انسان ويكتب كتابا يعني يريد ان يجعله مغنية عن ما سبقه وهكذا يعني بهذه النظرية الذي اظنها يمكن ان تتحقق يعني في ضوء هذا يعني من الذي طرد المخطوطات والى متى سطارد هذه المخطوطات - 01:25:53

نحفظها كتحف وأشياء فنية لا بأس لكن ان اشتغل عليها الطلاب وكذا والله مشكلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. شكرنا للمجمع على هذه الاستضافة الطيبة لهؤلاء الثلاثة من العلماء - [01:26:12](#)
الذين افدى من طرحتهم. وحقيقة آآ يمكن ما يعني ما شبعنا مما سمعنا لأن كل شخص من هؤلاء الثلاثة يحتاج الى وقت طويل جدا ليكمل ما لديه كنا نحتاج الى وقت اطول ولذلك ظهرت هذه الطروحات اه التباهي لأن كل واحدة لها موضوع مستقل فكأنها ثلاث محاضرات - [01:26:35](#)

ليست ندوة اه ولا شك ان طبيعة او الزمن الذي منح للزماء هو الذي حصرهم في هذه الدائرة الضيقة آآ الدكتور حسن يعني آآ قدم بمقدمة نظرية كما ذكر الدكتور سعد - [01:27:02](#)

وكان نتمنى لأن نعلق في الاخير على قضية ان العلماء العرب لم يحرروا مصطلح التحقيق كما هو انما ذكروه بغايته او بوظيفته او نحو ذلك وكانت انتمنى ان يجعل هو تحقيقا او آآ تعرضا للتحقيق بناء على ما وصل اليه لاني اعرف ان الدكتور حسن جزاه الله خيرا - [01:27:19](#)

يهم كثيرا بتحقيق التراث وبدوراته وبمتابعه هذه الامور آآ من الاشياء التي كنا نتمنى ان آآ يعرض علينا ولو بالماحة هو اعادة التحقيق الكتاب المحقق يمكن ان يعاد تحقيقه وما ضوابط ذلك - [01:27:43](#)

وكذلك ما اشار اليه الدكتور سعد من من قضية النفاسة ما معنى هذه النفاسة؟ ويمكن ان اقول انا بشيء اخر وهو ان هل كل مخطوط يستحق ان يتحقق ام لا بد من توافر امور - [01:28:05](#)

تدعوا الى تحقيق هذا المخطوط لأننا يعني اهرأينا ان كثيرا من الناس يعيشوا على هذه الظاهرة آآ يتسرورها كما ذكر الدكتور عياد من غير سبب يعني رأيت بعض التحقيقات - [01:28:23](#)

اه لبعض العلماء منها شرح لمغربي لبيب الشارع هذا لم يقدم كلمة واحدة من لديه وانما كان يجمع ممن سبقه هذه الشروح يرصد ثلاثة شروح متتالية ثم يأتي اخر ويقال ويقول يتحقق هذا الشرح - [01:28:38](#)

الحقيقة في نظري انه لا يستحق التحقيق بانه ليس فيه اي جديد وهو مجرد يعني اخراج لهذا الكتاب كذلك من الامور التي يمكن ان يقال فيها هنا آآ او يتحدث فيها في مثل هذا المجمع وفي غيره - [01:28:57](#)

ان كثيرا من الناس آآ يصرف طلاب العلم عن التحقيق ويقول لم يبق شيء يستحق التحقيق الكتب القيمة خرجت بكاملها ولم يبق شيئا هل هذا هذه المقوله صحيحة او لا تحتاج الحقيقة - [01:29:17](#)

الى تحقيق وتدقيق واظهار هذه الصورة للطلاب هل فعلا من حق طالب علم ان يشغل نفسه بالبحث عن مخطوط يخرجه؟ ام انه يعني هذا من ضياع الوقت آآ الدكتور الاستاذ محمد عسير الحقيقة - [01:29:33](#)

يعني خوفنا من الثعابين والاشياء هذي وكنا نتمنى الا يخوتنا من هذا. لكنه يقول رأها باه عينيه كنت اتمنى ايضا فعلا ان تشیر الى الى ان هذه الكتب منها ما يستحق - [01:29:53](#)

طيب هذا جيد لانه يعطى لطلاب العلم في الكليات او في مراكز البحث فعلا ليسعى الى مثل هذا وشكرا لكم والسلام عليكم. علي بن شعيب المطرفي عضو موازن في مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد - [01:30:09](#)

والصلة والسلام على رسوله الكريم شكرنا لمجموعنا الكريم هذه الشراكة البلغوية التي نسعى اليها في جميع المجالات وفي جميع الهيئات والمعاهد ان تكون هناك شراكات مثل هذه الليلة المباركة استاذي الفاضل دكتور عياط ولا انسى اني حفظت اربع مئة بيتا - [01:30:26](#)

من الالفية خوفا من الله ثم منكم. حفظكم الله تعالى لكم الشكر الجليل على ما بذلتموه معنا اه استاذي الفاضل سؤالي الا ترى ان وفرة المخطوط بمنازلهم مختلفة انه يعد - [01:30:51](#)

يعني اه اتقان اكثرا صحة للمطبوع يعني وفرة المخطوط اه تكون اكثرا اتقانا وصحة للمطبوع نفسه. المطبوع الواحد عدد النسخ المخطوطة نعم. باختلاف منازلها. الدكتور حسن عثمان حقيقة بالنسبة للمخطوط كلمة عائمة - [01:31:13](#)

كبيرة جدا هناك هل كل ما يكتب بالخط يسمى مخطوط ويستحق ان يحقق كشواهد القبور مثلا والنقوش والنقور على الصخور هل تسمى مخطوطة هي جديرة بالتحقيق ايضا وتدخل تحت هذا الاطار شakra لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:31:35

اذا لم يبقى لنا الا ان نعود الى الاساتذة ليعقبوا على ما سمعوا وليردوا على التساؤلات وايضا في حدود دقيقتين او ثلاثة. آآ سنبدأ من هنا من عند الدكتور عياد. تفضل يا دكتور. اولا اشكر الاخوة الذين - 01:31:54

عقبوا الذين ثاروا بعض الاشكالات وبخاصة الزميل والصديق الدكتور سعد والذي ظن ان في ذكري لكتاب سيبويه تهويل من الجهد الذي بذله الاستاذ عبد السلام هارون رحمه الله في تحقيقه - 01:32:11

وليس هذا مقصودا لكن ذلك لا ينفي ان الكتاب في حاجة الى ان يعاد النظر فيه عدد كثير من النصوص التي تحتاج ان يقف المرء عندها وقفية محررة لعل في النسخ التي ذكرت اشرت الى بعضها - 01:32:30

ما يكفي لتحرير ذلك او لذهب ما فيه اه من الدكتور سعد وهذه قد ان اشتغال بالتحقيق قد يكون مضيعة للوقت وانا اوافقه اذا كان الكتاب لا يستحق ان ان يشتغل به - 01:32:55

الكتب منها ما قيمته في ذاته؟ قيمته علمية تضيف الى المعرفة شيئا جديدا ومنها ما قيمته في تاريخه. هو لا يضيف في العلم شيئا لكن يضيف في تاريخ العلم شيئا - 01:33:21

ومنها ما لا يضيف في العلم شيئا ولا يضيف في تاريخ العلم شيئا فهذا يحفظ. حتى لو لم يبكي عليه اه الاستاذ علي بن شويم الطرفي احد طلابنا قديما واحد زملائنا حديثا يسأل عن ان وفرة المخطوطات الا - 01:33:44

الكتاب المحقق صحة اكثر هذا ليس صحيحا لماذا؟ لأن بعض المخطوطات لا ترقى الى ان تكون مادة تسهم في انارة المخطوط المراد تحقيقه لظروف شتى ثم ان الكتب التي بعض الكتب قل ان يخلو بيت او ان تخلو مكتبة - 01:34:11

منها لو فتح المرء المجال لجمع النسخ والفرق بينها والفرق التي لا لا تستحق ان تثبت كان اصبحت التحقيق هو التلفيق نعرف ان شرح ابن عقيل نسخ بمئات بالمئات - 01:34:44

نطالب احدا ان اراد ان يعود الى او ان يحقق شرع ابن عقيل مرة اخرى. مثلا وهذا آآ مما لا يصح ان يعود الى هذه المئات هذا تكفي فيه - 01:35:07

نسخ جيدة موثقة ليست ليس من اللازم ان تكون كثرة المخطوطات معينة على جودة التحقيق بل كثيرا ما تكون مشغلة للنظر في حجاج الكتاب وبخاصة اذا كان المحقق يسلك ما يسلكه - 01:35:24

بعض المستشرقين وبعض من يجري في مضمارهم باتبات كل فرق حتى لو لم يكن له قيمة هذا الاشتغال به مفسدة للوقت واهدار الورق واهدار للحجر. ونسأل الله السلامة. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:35:51

ولا اه اعيد اه اسمح لي الدكتور عبد العزيز انصح بحضور محاضرة الدكتور احمد شوقي هذا عملاق من العملاقة الكبار من المدققين المحاققين وانصح بشيء اخر وهو ان تقرأ وتفتش كتابه قبل الموعد - 01:36:11

ثم تحضر اسئلة يعني ان يستخرج ما في داخله اه بشار عواد معروف واحمد شوقي بمبين اذا طلبت منه محاضرة معينة فالفائدة التي سيقدمها مع كونها عظيمة جدا اقل بمئات من المرات مما تستخرجها انت منه من - 01:36:32

اسئلة ارجعوا الى تاريخ الى تراث الدكتور احمد شوقي له كتب في غاية التدقيق والتحقيق في الفلولوجيا آآ جهزوا اسئلة ثم استخرجوا ما في داخلي. بالإضافة ما رأيت في حياتي اظرف من اثنين. احمد شوقي من بين وبشار عواد معروف. بالنسبة - 01:36:50

في موضوع تشجير النسخ وكثرة النسخ تعليقا على كلام الدكتور سعد اه معظم المحققين وخاصة المدرسة الفرنسية والمدارس المستشرقين ترى انه لا يجوز لمحقق ان يشرع في التحقيق الا بعد ان يشجر النسخ - 01:37:10

وهو الذي يسميه الدكتور مصطفى موالدي الدكتور مصطفى المولاي يسميه نظرية النصوص المهمة. يعني يجب ان يستعرض ان يجمع ما يستطيع جمعه ولو بالمئات ثم يعرض هذه المئات للتحليل ليرى اسوأها فيستبعد - 01:37:28

قد يكون هذا الاسوء نسخة المصنف نفسه بحيث تكون ابراز اولى قد اكتفي انا بعشر نسخ مثلا. واختار اربعة منها. قد تكون العشرة كلها من عائلة واحدة يعني الاولى فيها اخطاؤها. الثانية اضافت الى اخطاء الاولى اخطاءها الخاصة. والثالثة اضافت اخطاء خاصة وهكذا فيصبح - 01:37:46

تصبح النتيجة كما يقول الاخفش اذا نسخ الكتاب ولم يقابل. ثم نسخ ولم يقابل تحول اعجميا وهذا الذي اكتفي بعشر نسخ ولا ادري انها من عائلة واحدة هذه جريمة كبيرة - 01:38:10

اكتفي بنسخة المصنف ولا ادري انها الابراز الاولى ولا تعادل ربع الكتاب اكتفي مثلا بعشرين نسخة واختار افضلها ولا ادري ان الافضل هو الاسوء بالنسبة لنسخ الكتاب كتاب سيبويه آ عبد السلام هارون رحمة الله تعالى اكتفى بخمس نسخ - 01:38:25

هي ليست الاسوء ولكنها من جملة الاسوء باحثة فرنسية تتبع تتبع نسخ سيبوي. فوصلت الى اربع وسبعين نسخة. وذكر الدكتور احمد شوقي بنبنين ذكر لي ان هناك اضافات فوق وصلت الى كذا وثمانين نسخة. لو اخضعت هذه الثمانون نسخة. قبل ان انسى الدكتور سليمان العيون - 01:38:44

جمعك نيفا واربعين نسخة وهو يخضعها لنظرية النواص المهمة او تهجير النسخ وبناء عليها منطلق وقطع شوطا كبيرا في تحقيق كتاب سبوبي معتمدا على هذه النظرية يقولون المحققون عندما يخرج كتاب سيبويه - 01:39:08

بعد هذه النسخ التي جمعت واخضعت لنظرية النواص المهمة سترون كتابا ليس ذاك الكتاب عدد ضخم جدا من النصوص احيلت الى سيبويه. يقولون قال سيبويه فتش لن تجدها في سيبويه - 01:39:28

في داخل نسخة عبد السلام هارون مقدار ضخم من الاطياء وقع فيها المحقق لانه اختار ليس الاسوء وانما اختياراته كانت من جملة الاسوء. هناك نسخ لكتاب سيبوي من انفس النسخ بخط شراح سيبويه - 01:39:44

صفار وغيره والفار وغيرة موجودة اه اه قلت اذا جمع عددا كبيرا قد يكون ادى النصيب الاقل وليس الاعلى واساء الاعباء الاعلى دواعي التحقيق في الحقيقة دواعي التحقيق دي محايدة في هذا الموضوع - 01:39:59

اه التحقيق له عنصران. امتلاك الكتاب اهلية التحقيق ابتداء او اعادة. وتتبع العناصر التي تدعوا الى اعادة الى التحقيق ابتداء او اعادة فوصلت فيها الى آاثنتين وثلاثين عنصرا. تدعو الى التحقيق ابتداء - 01:40:21

او اعادة هذه امتلاك الكتاب اهلية العمل عليه. ثم العنصر الثاني هو امتلاك المحقق الاهلية اذكر انه زارني احد الطلبة معه كيس وقد فرح به جدا فيه تسع مخطوطات اصول ليست مصورات - 01:40:41

كان في السنة الثانية للجامعة قال قررت ان اترك الجامعة وانفرغ لتحقيق هذه الكتب تسعة وليس محققة. الرجل صدق في نصف كلامه. ترك الجامعة بالفعل ولكنه لم يتحقق واحدا من هذه - 01:41:00

التسعة والمتحق او الرجل الذي سيقوم على التحقيق يجب ان يمتلك اهلية العمل على الكتاب وعناصر امتلاك الاهلية طويلة هل بقي من التراث شيء كثير عن تجربة طويلة زرت انا اسطنبول اكثر من اربعين مرة في كل سنة مرتين اشارك في ست دورات للتحقيق - 01:41:18

لنا ابواب المخطوطات ونزوء بعد ضخم من المخطوطات استطيع ان يقول جازما الذي بقي كثير جدا على سبيل المثال هناك شرح ل الصحيح البخاري وفت عليه في مكتبة رغد باشا لم يتحقق الى الان. في ثلاثة وثلاثين مجلدا ضخما من ثلاثة وثلاثين مجلدا ضخما. من القطع - 01:41:39

كبير كل مجلد باكثر من اربعين مائة لوحه. يعني اكثر من ثمانمائة صفحة. هذا اذا خرج يكون منه مجلد. لم يتحقق وامثلته آاه هذا النوع كثيرة جدا الكتب الضخامة تقاضر عنها الناس ولم تتحقق وعدها كبير. والمجموعات التي داخل المجاميع التي داخل المجاميع كثيرة جدا جدا - 01:42:02

والذي صنف خطأ ووضع في غير مكانه ولم يلتفت اليه الاخرون كثيرا جدا جدا. يعني على سبيل المثال تبحث عن ديوان الادب للفرابي. في كتب النحو والصرف لا تجده لماذا؟ لأن مفهرس فهرسه في كتب الادب - 01:42:26

فيه ديوان وجدت ديوان الادب للفرابي بكتب الادب وبالمناسبة الابراز الثانية النسخة التي وقفت عليها في مكتبة السليمانية ابرازة مختلفة عن الطبعة التي حقق عليها ديوان الادب. واهديت نسخة المكتبة الاسلام مكتبة الجامعة الاسلامية. من اراد ان يعمل عليه فهو موجود هناك. نسخة تكاد تكون غير ديوان الادب التي بين ايدينا - 01:42:43

هل شواهد القبور دقيقة واحدة ممكن كل ما انه كتب نعم كل ما رقم كل ما خط فهو مخطوط خطة على حجر ان خط على سعف ان خط على بردي هو - 01:43:08

هل شواهد القبور تحتاج الى تحقيق نعم اضرب لك مثلا تجربة شخصية كنت في السليمانية في جامع السليمانية وحوله مقبرة كبيرة جدا فللت انتبه ان الاتراك من عادتهم منذ مئات السنين انهم يكتبون مثل اللوحات الضخمة على شواهد القبور الضخمة. فيها اشعار فيها ابيات فيها حكم فيها امثال فيها قصص وحكايات - 01:43:18

هذا تكشف لك آآعادات تقاليد امثال آآاخبار الناس. ثم لكل قبر هناك في العادات العثمانيين لكل قبر تستطيع ان انظر الى الشاهدة شاهدة القبر تعرف صاحبه. هل هو عسكري؟ هل هو تاجر؟ هل هو صوفي من اي آآطريقة - 01:43:42

كل شاهدة تعطيك فمثلك هذه الامر نعم تحتاج الى عمل ملي اخت توفيت رحمه الله رحمها الله تعالى لها ثلاث مجلدات كبيرة من القطع الكبار في دراسة هذه النقوش التي على الاحجار والتي على القبور استشفتها كلها على - 01:44:04

على الورق الطريقة الهندسية وحققتها فكانت منها فوائد عجيبة جدا جدا من شواهد القبور ومن الجدران وغيرها سبقني الدكتوران في بعض الموضوعات التي كنت اريد ان اتكلم فيها وكفى ان شاء الله. انا فقط اه الموضوع الذي يشير اليه - 01:44:24

ما مقياس النفافة والندرة ونقول هناك مقاييس عديدة. اولا ان يكون الكتاب بخط المؤلف هذا لا يعلى عليه ويكن له برازات مختلفة كما اشار اليه الدكتور او يكون بخط احد تلاميذ المؤلفة المتقدنين - 01:44:47

مثل ابن المحب انت العميل شيخ الاسلام ابن تيمية. واذا وجدت اي نسخة من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية بخط ابن المحب فلا تبحث عن اي نسخة اخرى. بعد ذلك المدن نسخة المتأخرة. النسخة المتأخرة - 01:45:05

اليمنية التجدية الهندية هذه لا تفيد شيئا ثالثا ان يكون على الكتاب وهو نسخة قديمة. عليه سماعات وقراءات واجازات على بعض المشايخ والعلماء الكبار. الكتب كانت تقرأ فهذه يكون فيها نوع من التوثيق. اذا كان هناك اختلاف رواية يسجلون - 01:45:17

ويبحثون وبعدين هم ما كانوا يتعمدون في تغيير الكلمات. انه يشهرون هكذا النسخة حتى ولو كانت في النسخة خطأ. وهذه يصححونها على الهاشم. هذا كان من ادب تصحيح وهناك ايضا مثلا من المقاييس التي آآنقيس بها ندرة النسخة ونفاستها -

01:45:35

اي اه يكون النسخة اه من اصح النسخ لما تقابل حتى ولو كانت متأخرة لاحد الاعلام او المحققين او اللغويين الكبار اه ومر عليه هذا اه وصححه او قرأ الكلمات مثلا نسخة اليونيني ل الصحيح البخاري. وان كان - 01:45:52

القرن الثامن لكن هذه تفضل على وكان ابن مالك رحمه الله هو كان وجه هذه الكلمات يعني تراكيب الغريبة التي ردت في صحيح البخاري وجه نحويا والف حوله كتاب التوضيح - 01:46:12

وهذه هي بعض المقاييس التي آآنقيس بها نفافة النسخة وندرتها. وهذا ليست جميع المخطوطات مهمة. احيانا ممكن نقتصر على نسخة نسختين اخوتك مع شرقي ليه الدكتور ان التشجير مهم جدا. نعرف علاقة بعض النسخ بعضها ببعض. ثم ذلك نختار منها. ولكن كلها بعض الدراسة - 01:46:27

نزلت اليه. احيانا يكون هناك مخطوط مخطوط اه وفي موضوع مهم على سبيل المثال في اصول النحو. انا وجدت مخطوطا في مكتب المركبة في جامعة ام القرى. ضمن الكتب المطبوعة. ومجموع وفيها مخطوط - 01:46:47

ووجدت فيها في اه في اصول النحو. فرحت بها لأن الكتب المؤلفة في اصول النحو قليلة جدا معدودة لنا نمل لما قرأتها اول مؤلف في مقدمتي ما شاء الله يذكر انه هذا كتاب نفيسي ولم اسبق اليه وانه كذا كذا. لما قابلته على الاقتراع في آآلسسوطي - 01:47:03

كله ملخص منه ولا تغتر بما يدعيه المؤلف او يقوله في اول الكتاب او في اخره وقارنه بالكتب المؤلفة قبله والتي جاءت وبعد ذلك

تصل الى اهمية الكتب واهمية النسخ. السلام عليكم - [01:47:21](#)

باسمكم جميعا نشكر الاساتذة الثلاثة وباسمكم ايضا نشكر الدكتور عبد العزيز والقائمين على المجمع والقائمين على مركز عبد الله اه تصبحون على خير الان آآسيتم تكريم الضيوف آآعن طريق رئيس المجمع - [01:47:38](#)

الاستاذ الدكتور عبد العزيز الحربي اولا الاستاذ الدكتور عياد بن عيد الثبيتي. الاستاذ الدكتور محمد بن ربيع الغامدي اه الدكتور اه حسن احمد العثمان اه الاستاذ محمد اه عزيز اه شمس - [01:47:59](#)

شكرا - [01:48:17](#)